

منهج الحق 4/4

أحمد القاضي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. قال الناظم رحمه الله تعالى وكن مخلصا لله واحذر من الرياء. وتابع رسول الله - [00:00:00](#) ان كنت تعبد دعا الناظم رحمه الله قارئ منظومته الى الاخلاص لله عز وجل والاخلاص هو اصل العبادة. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت لان اكون اول المسلمين. الاخلاص معناه الا يشوب عملك شائبة. الا يكون فيه اخلاق واوشاب - [00:00:20](#) وحظوظ لغير الله عز وجل. ولهذا قال ربنا عز وجل في الحديث القدسي انا انا الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. فلهذا قال المصنف - [00:00:50](#) كن مخلصا لله واحذر من الرياء. لان الرياء مناف للاخلاص. والرياء مشتق من الرؤية وذلك ان المرائي يعمل على ان يرى الناس عمله ليحمدوه عليه وهذا مناف للاخلاص. فالاخلاص والرياء ضدان. والواجب على المؤمن - [00:01:10](#) ان يسعى في تنقية قلبه. والرياء اذا عظم اخرج عن الملة. لكن يسير الرياء هو الشرك الخفي وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل يطيل الصلاة لما يرى من نظر رجل - [00:01:40](#) اليه. فعود نفسك يا عبد الله على ان تلاحظ الله تعالى في كل امورك. فيما تفعل وما تذر والا يكون للمخلوقين ولا لنفسك حظ من فعلك وتركك. بل اجعل ذلك كله لله عز وجل - [00:02:00](#) الامر يحتاج الى مجاهدة. ولهذا يؤثر عن بعض الصالحين انه قال ما جاهدت نفسي على شيء مجاهدتي اياها على الاخلاص وانها لتتلون علي. النفس لها حظوظ لها نزعات. يحب الانسان الذكر. يحب ان يمدح - [00:02:20](#) على الانسان ان يعلم انه لا يبقى له الا ما اريد به وجه الله. قيل لمالك ان فلانا قد صنف كتابا قد صنف يعني كما صنف قال ما كان لله باقي. بقي موطأ ما لك وان درس او درس موطأ غيره. فالله الله - [00:02:40](#) الله يا عبد الله احرص احرص على ان تجعل عملك خالصا لله لا تلاحظ به ولا تبتغي به غير وجه غير وجه عز وجل. والرياء يرداكم الله له احوال. فاذا صاحب الرياء اصل العمل بطل العمل كله - [00:03:00](#) يعني اذا انشأ الانسان العمل قاصدا به المراءات فهو حابط من اصله. طيب الصورة الثانية اذا عمل العمل يريد به وجه الله. ثم طرأ عليه الرياء فلا يخلو من امرين اما ان يدافعه ويجاهده فلا يضره. او يسترسل معه فيحبط عمله - [00:03:20](#) لكن يحبط عمله اذا كان هذا العمل عمل مجتمع لا يتجزأ اما اذا كان العمل مجزأ فانه يحبط ما قارنه. ابين لكم ذلك بالمثال. لو ان انسانا قام يصلي الله عز وجل. ثم في اثناء صلاته شعر بدخول داخل. فوقع في قلبه ان يطيل صلاته - [00:03:50](#) لكي يراه على هذا الحال. ان هو استعاذ بالله ودافع هذا الخاطر لم يضره. وصلاته صحيحة وان هو استمرأه واستروح له بطلت صلاته كلها. لماذا؟ لان الصلاة عبادة واحدة. قيامها وقعودها - [00:04:20](#) ركوعها وسجودها اركان يكمل بعضها بعضا. فتبطل جميعها. لكن لو ان انسانا اراد ان يتصدق بصدقة مثلا بالف ريال. فجعل يخرجها مئة مئة. فقارن الرياء احدي الدفعات - [00:04:40](#) فهل تبطل جميع الدفعات ام فقط تقتصر على ما قارنه الرياء؟ على ما قارنه الرياء لان هذه عبادة ينفرد بعضها عن بعض وعلى هذا قسم. ثم امر بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان متابعة النبي صلى الله - [00:05:00](#) صلى الله عليه وسلم هي شق شهادة الاسلام. ما معنى واشهد ان محمدا رسول الله؟ لما امر بالشرط الاول بالاخلاص هو الذي

يدل على اشهد ان لا اله الا الله. يعني لا معبود بحق الا الله. هذا هو الاخلاص. الشق الثاني المتابعة واشهد ان محمد - 00:05:20 رسول الله معنى ذلك تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع على لسانه. هذا هو معنى المتابعة. تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر. واجتناب ما عنه نهى - 00:05:40 والا يعبد الله الا بما شرع على لسانه. وتابع رسول الله ان كنت تعبد. ولهذا قال فمن كان يرجو الله فممن كان فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد - 00:06:00 والعمل الصالح هو الخالص الصواب. قال ربنا عز وجل الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكمل احسن عملا. قال الفضيل بن عياض اي اخلصه واصوبه. قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان كان - 00:06:20 خالصا ولم يكن صوابا لم ينفعه. وان كان صوابا ولم يكن خالصا لم ينفعه. فلا بد من اجتماع هذين الشرطين. ثم قال توكل على الرحمن حقا وثق به. ليكفيك ما يغنيك حقا وترشد. هذا من اعظم اسباب السعادة. وهو ان يرزق العبد صدق - 00:06:40 التوكل على الله عز وجل وحقيقة التوكل اعتماد القلب على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار مع فعل الاسباب الموصلة لذلك. اعيد تعريف التوكل هو اعتماد القلب على الله عز وجل - 00:07:00 في جلب المنافع ودفع المضار مع فعل الاسباب الموصلة لذلك. قال ربنا عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وقال سبحانه وعلى الله تتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فالتوكل من اجل العبادات القلب - 00:07:20 وقال عن المؤمنين وعلى ربهم يتوكلون. فعود نفسك يا عبد الله الا تلتفت يمنة ويسرة. اذا ضاقت بك المذاهب ووقعت في المآزق فلا تقل اين فلان؟ اين علان؟ اين الواسطة؟ اين ليكن قلبك - 00:07:40 يفرغ الى الله اولا. لتهرب الى ربك اولا ثم لا بأس بعد ذلك ان تتسبب ببعض الاسباب الشرعية او الحسية التي جعلها الله اسبابا. لكن ليركن قلبك الى مولاك. توكل على الرحمن حقا وثق به ليكفيك - 00:08:00 ما يغنيك حقا وترشد. فيحصل لك من جراء ذلك الكفاية والرشد خبر عن العصيان واصبر لحكمه وصابر على الطاعات. علك تسعد. امره بخصلة عظيمة وهي الصبر. وقد ذكر الله الصبر - 00:08:20 في كتابه في تسعين موضعا. ومعنى الصبر وحقيقته حبس النفس. الحبس والمنع. هذه حقيقة الصبر. الحبس هو المنع كما يقال قتل فلان صبرا. واما آ حقيقته الشرعية فهو حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن التشكي والسخط وحبس - 00:08:40 جوارح عن شق الجيوب ولطم الخدود والدعاء بدعوى الجاهلية. مرة اخرى حقيقة الصبر شرعا حبس النفس عن الجزع بحيث لا تكون النفس نائمة على الله عز وجل فيما اجراه من قدر. وحبس اللسان عن التشكي - 00:09:10 سخط وحبس كقول وويلاه وثبوراه ونحو ذلك. وحبس الجوارح عن شق الجيوب ولطم الخدود والدعاء بدعوة والجاهلية قال واصبر لحكمه. اي حكم؟ الحكم الشرعي او الحكم الكوني؟ ام كلاهما كلاهما يجب على الانسان ان يصبر لحكم الله الشرعي فيطيعه فيما امر وينتهي عما نهى عنه. وفي حكمه - 00:09:30 كوني القدر فيما يجريه عليه من الاقدار المؤلمة. وصابر على الطاعات علك تسعد. اذا افادنا في هذين في هذا البيت في هذين الشرطين بانواع الصبر الثلاثة. وهن الصبر عن معصية الله والصبر على طاعة الله والصبر على اقدار الله المؤلمة. اين الصبر على عن معصية الله؟ تصبر عن العصيان - 00:10:00 ولا شك ايها الكرام ان التصبر عن العصيان يحتاج الى معاناة فان النفس توافقة للشهوات لشهوة المال وشهوة الطعام وشهوة الفرج وشهوة الصيت والذكر فتصبر عن اقمع نفسك عود نفسك - 00:10:30 ولا تقل تعبت مستحيل لا والله ما كان الله لينهاك عن شيء الا وانت يمكنك اجتنابه. ولذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم. ما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. طيب اين الصبر على طاعة الله؟ قال وصابر - 00:10:50 على الطاعات علك تسعد. قد تبدو الطاعة الثقيلة في مبدأ الامر. لكن الانسان اذا عود نفسه على الطاعات تلذذ بها وحس بحلاوتها. لكن النفس تحتاج الى نوع من العسف والسياسة والقيادة - 00:11:10

حتى يتحول مزاجها ايمانيا. ولهذا جاء في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به انت حينما تكون معتاد على نوع من الامور ثم تريد ان تنقل نفسك الى درجة اعلى تجد من نفسك ممانعة - [00:11:30](#)

لكن حينما تصر وتصبر حينئذ تتكيف نفسك مع هذا الوضع الجديد وتتألف به. اضربوا لذلك مثالا نسأل الله ان يرزقنا اي لست من اهله. قيام الليل. قيام الليل. يبدو ثقيلًا ان يجافي الانسان الفراش كما قال الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:11:50](#)

لكن الموفقين من عباد الله عانوه اول الامر والقوا عنهم اللاردية وقاموا عن حبهم وخلصهم وصفوا اقدامهم في محاريبهم وصوبوا ابصارهم الى مواضع سجودهم واشتغلوا بمناجاة الله. فصارت هذه المناسبة عندهم - [00:12:10](#)

من الذ المناسبات واحبها الى قلوبهم حتى انهم لا يهنؤون بعيش حتى يقوموا لله رب العالمين. هكذا النفس على ما تعود عليه. اين النوع الثالث وهو الصبر على اقدار الله المؤلمة؟ قال واصبر لحكمه. فينبغي - [00:12:30](#)

على الانسان ان يصبر لما يجريه الله تعالى عليه. قال ربنا عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. ما اصاب من مصيبة في الارض - [00:12:50](#)

ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. ما الثمرة لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم فالله الله. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ما اعطي عبد عطاء خيرا له ولا اوسع من الصبر. والصبر - [00:13:10](#)

خير نعمة. نسأل الله ان يمن علينا وعليكم به. قال وكن سائرا بين المخافة والرجاء. هما كجناحي طائر حين تقصده اي والله. الخوف والرجاء من امهات العبادات. فامهات العبادة ثلاث. كما اسلفت في اول هذه المنظومة. المحبة - [00:13:30](#)

والخوف والرجاء. هذه امهات العبادات. قال ربنا عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. انظر ثناء الله ثناء الله عليهم. فهم يبتغون بدافع المحبة - [00:13:50](#)

ويرجون ويخافون. هذه الثلاث هي امهات العبادة. وقد صورها الشيخ رحمه الله او صور الخوف والرجاء بجناحي الطائر. فكأن المحبة هي جسم الطائر. رأسه وبدنه. والخوف والرجاء جناحاه. اللذان يطير بهما. فينبغي للمؤمن في عامة احواله ان يتعادل عنده الخوف والرجاء. كما يتعادل جناح الطائر والا لو - [00:14:10](#)

ضمر احد جناحيه لا جنح في طيرانه. فينبغي لك ايها المؤمن ان تضبط المعادلة. وان تجعل قلبك بين الخوف والرجاء كما صور بعضهم هذه الثلاث بالصورة التالية. قال المحبة هي المركبة التي يستقلها السائر الى الله عز وجل - [00:14:40](#)

والرجاء هو الذي يقودها الى الامام والخوف هو الذي يمنعها من الحيدة يمنة او يسرة. وهذا مثال جميل ايضا عليك ان تعتني بهذه الثلاث المحبة والخوف والرجاء. ولا تقل اتعلق بوحدة فقط وادع الباقي. لا. قال اهل العلم - [00:15:00](#)

من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع. ومن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري. ومن عبد الله بالمحبة وحدها فهو زنديق لابد من الجمع بين هذه الثلاث. وبذلك يتبين لكم خطأ كلام بعض الصوفية. وربما نسب - [00:15:20](#)

بعضهم كما ينسب الى رابعة العدوية رحمه الله ولا يصح ذلك. يقول قائلهم والله ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك ولكن محبة بك هذا غير صحيح. لان الذي امرنا بالخوف والرجاء وزرعه في قلوبنا رب العالمين. كما امرنا بمحبة - [00:15:40](#)

فقال احبوا الله من كل قلوبكم آآ امرنا بالخوف منه وخافوني ان كنتم مؤمنين. آآ فيجب ان نجمع هذه الثلاث لكي تصلح قلوبنا. لكن في بعض الاحوال يحسن ان يغلب الانسان جانب الخوف. كما لو اقبلت عليه - [00:16:00](#)

وانفقت له يعني اغرته فينبغي ان يزيد في جرعة الخوف لكي يكبح جماح نفسه. واذا ادلهمت او حانت ساعة الاحتضار فليزد في جانب الرجاء. حتى يحسن الظن بمولاه. فان آآ فان الله - [00:16:20](#)

تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي. فينبغي ان تكون حسن الظن بالله حتى يكون الله عند ظنك به. ثم قال وقلبك ومن كل افة وكن ابدا عن عيبه تتفقد. اي والله. اشرف ما فيك ايها المؤمن وانت ايتها - [00:16:40](#)

المؤمنة القلب. فينبغي ان يكون هذا المستودع نظيفا نقيًا تضع فيه اشرف ما عندك انت لو كان عندك خزانة في المنزل. ثمينة غالية. ما الذي تضع فيها؟ هل تضع فيها النفائات؟ لا تضع فيها - [00:17:00](#)

الذهب والفضة والوثائق والأشياء المهمة. اذا قلبك هذا تعاهده وتفقدته. نظفه ان يبقى فيه شيء من أه الشوائب والاقذار واجعله مستودعا للعلم بالله ومحبته والعلوم الشريفة. ونبه من الكبر الحسد والغل والشحناء والشرك والبدعة وغير ذلك. هذا اشرف ما فيك. القلب هو بيت الرب في العبد - [00:17:20](#)

كما ان الكعبة هي بيت الرب في الارض. بيت الرب في العبد هو القلب لان الله به يعرف سبحانه وبحمده. هذا القلب هو الذي يعرفك بالله فكُن حريصا على نقاوته. ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:17:50](#) واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. قال وجمل بنصح الخلق قلبك انه لا على جمال للقلوب واجود. النصح هو بذل الوسع. في نفع الآخرين. فمن ما يدل على نقاء القلب ان يكون الانسان ناصحا يريد للخلق الخير. يكن لهم البر ويكن لهم - [00:18:10](#) المحبة والمودة لا يغشهم. فلهذا قال وجمل بنصح الخلق قلبك انه لا على جمال للقلوب واجود. اي والله. القلوب هي انية الله في الارض. فاحبها اليه اصفها وارقها واقواها. هكذا - [00:18:40](#)

قلب المؤمن قلب كالزجاجة. يجمع بين الصفا والنعومة والصلابة. هكذا قلب المؤمن. لا لا يكن قلبك كالسفنجة ولا يكن قلبك كالحجر. ليكن قلبك كالزجاجة. لان السفنجة تمتص ما يجري بها. فسرعان - [00:19:00](#)

فتتحول الى سوداء منتنة لانها تشعر بالشبهات والشهوات. والحجر اسود مظلم لا ينفذ فيه شيء فيبقى اعمى. اما القلب الزجاجي فهو القلب الصافي الرقيق الناعم الذي يبصر الشيء من خارجه ولا ينفذ في داخله. تأمل في هذا - [00:19:20](#) فانها وصية اوصى بها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم فانتفع بها. قال واياك وصاحب اذا صاحبت كل موفق يقودك للخيرات نصحا ويرشدك اي والله ما احوج الانسان الى - [00:19:40](#)

صحبة الصالحة. الانسان ايها الكرام مدني بطبعه. لا غنى له عن الرفقة. الرفقة مطلب اجتماعي لابد منه لكن تخير اصحابك كما يتخير اكل التمر اطايبه اذا قدم لك طبق من تمر تجد انك تتنقي ما يطيب لك. وتدع الحشف وآ الفاسد ونحو ذلك. كن كذلك مع - [00:20:00](#)

ولهذا قال ربنا لنبيه صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. كثير من الناس لا - [00:20:30](#) والي من يصاحب يضع يده في يد كل احد يسمر ويسهر ويأكل ويشرب مع من هب ودب ومشى ودرج ولا اعلم ان الاخلاق يسرق بعضها من بعض. وان بعض الرفقاء اخطر عليه من الاسد. ان - [00:20:50](#)

فلهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله يبيغض كل جعبري جواق سخاب بالاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر دنياه جاهل بامر دينه. اذا رأيت مثل هذا ففر منه فرارك من الاسد. وعليك بالصالحين الذين اذا - [00:21:10](#) ذكروك بالله. فهؤلاء ان وجدتهم استمسك بهم فانهم مغتم. قال واياك والمرء واياك والمرء الذي ان صحبتته خسرت خسارا ليس فيه تردد وقد سبق بيان ذلك ونزيده بقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ مثل آآ صاحب السوء آآ كنافخ الكير اما ان - [00:21:30](#) ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. خذ العفو من اخلاق من قد صحبتته كما يأمر الرحمن فيه ويرشد. نعم قد امر الرحمن فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فينبغي للانسان ان يأخذ صالح الاخلاق - [00:22:00](#)

مكارمها وقد كان في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني لاهسن الاخلاق واحسن الاعمال فانه لا لاهسنها الا انت واصرف عني سيئ الاخلاق وسيئ الاعمال فانه لا يصرف سيئها الا انت. اعلموا يراعكم الله - [00:22:20](#) ان اللسان له صورتان. سورة ظاهرة هي الخلق وسورة باطنة هي الخلق. فالصورة الظاهرة وعرضك ولونك وقوتك وضعفك الى اخره. واما السورة الباطنة فهي الاخلاق وهي هذا المزيج من الطباع الذي تكون عليه. وهذه الاخلاق نوعان منها ما هو جبلي ومنها ما هو كسبي - [00:22:40](#)

منها ما هو جبلي خلق معك. ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج بني عبد القيس ان تيك لخصبتان يحبهما الله ورسوله الحلم والناة. قال يا رسول الله جبلت عليهما ام تخلقت بهما؟ قال بل جبلت عليهما - [00:23:10](#)

فقال الحمد لله الذي جبلني على خصلتين يحبهما الله ورسوله. وهناك اخلاق كسبية يأخذها الانسان ممن حوله اما من والديه او من آا
جماعته وقبيلته وبيئته ومدينته وزملاء عمله واصحابه الى اخره. فאלله الله - 00:23:30
ايها المؤمن ليكن مشروعك في الحياة المجاهدة والتهذيب. فتقتني الاخلاق الكريمة سواء كان طبيعية او كانت مكتسبة وتجتنب سيء
الاخلاق طبيعية كانت او مكتسبة فان حسن الخلق عند الله بمكان. قال ترحل عن الدنيا فليست اقامة ولكنها زاد لمن يتزود. اي والله -
00:23:50

هذه حقيقة الدنيا. قال نبينا صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما. قال كن في الدنيا انك غريب او عابر سبيل. هكذا
تأمل هذا المثل. قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:24:20
الغريب ايها الاخوة تجد انه يأخذ كفايته ربما استأجر موزعا في البلد لكنه يدرك انه ماض في دربه ليس من اهل البلد. واشد منه او
هذه للترقي عابر السبيل الذي لا يكاد يقر له قرار. فهو لا ينتظر - 00:24:40
ان يتزود من المكان الذي نزل فيه. فما هو الا كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما انا الا كراحل قط قال تحت ظل شجرة ثم قام
وتركها. هذه حقيقة الدنيا. فلماذا قال ترحل عن الدنيا فليست اقامته. ولكنها زادت - 00:25:00
لمن يتزود من وفقه الله تعالى في هذه الحياة الدنيا فعمرها بالايمان والعمل الصالح وفعل الخيرات فهي نعمة مركب الى الآخرة. وان
كانت الآخرة والعياذ بالله فبنس المركب. وكن سالكا طرق الذين - 00:25:20
الى المنزل الباقي الذي ليس ينفذ دعاه الناظم رحمه الله الى ان يقتدي بمن سلف من الصالحين الموفقين الذين لم تخدعهم زهرة
الحياة الدنيا. واعظم هؤلاء هم انبياء الله تعالى - 00:25:40
ثم اصحاب الانبياء وحواريوهم ثم من سار على دربهم من السلف. ولهذا ادعوكم ونفسي يراكم الله الى النظر في سير اعلام النبلاء
فان الانسان اذا قرأ في سير الصالحين ارتفعت معنويته - 00:26:00
سمك نفسه وترفع عن الدنيا والرزايا ونظر الى الافق الاعلى نظر الى ما عند الله والدار الآخرة ولم ينزع الناس في دنياهم. بل ابصر
الهدف الاعلى فسار اليه. والمنزل الباقي لا شك انه - 00:26:20
هو الجنة الى المنزل الباقي الذي ليس ينفذ. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. وكن ذاكرة لله في كل حالة فليس لذكر الله وقت مقيد.
فذكر اله العرش سرا ومعلنا يزيل الشقاء والهم عنك - 00:26:40
يزيل الشقى والهم عنك ويطرد ويجلب للخيرات دنيا واجلا وان يأتيك الوسواس الوسواس يوما يشرد فقد اخبر المختار يوما لصحبه
بان كثير الذكر في السبق مفرد ووصى معاذا يستعين الهه - 00:27:00
على ذكره والشكر بالحسن يعبد واوصى لشخص قد اتى لنصيحة وقد كان في حمل شرائع يجهدوا بالا يزن رطبا لسانك هذه تعين
على كل الامور وتسعد واخبر ان غرس لاهله بجنات عدن والمساكن والمساكن تمهد. هذه القطعة الى آخر - 00:27:20
منظومة تتعلق بالغنيمة الباردة. اتعلمون ما هي؟ انها الذكر. ذكر الله عز وجل هو الغنيمة الباردة. لماذا كان كذلك لانه من اسهل العبادات
واعظمها اجرا. قال نبينا صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير - 00:27:50
ما عليكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. يا اخوة يا كرام - 00:28:10
حينما تقوم بعض المؤسسات بالاعلان عن تخفيضات وتضع الملصقات على واجهاتها الزجاجية خمسين بالمئة سبعين بالمئة تجد الناس
يتهافتون ويتهارشون ويتسابقون للحصول على تخفيضات ربما كانت وهمية. وها هي الباردة ما اعظم غفلتنا عنها؟ وهي ذكر الله عز
وجل فان لذكر الله عز وجل حقيقة تعبدية - 00:28:30
تصل العبد بخالقه. فان دوام ذكر الله تعالى يصل العبد بربه. فلا يغيب قلبه عن احراب عبادته فلماذا اطنب الشيخ في ذكر هذه الخصلة
لما لها من الاثار الحميدة وقد عبد ابن القيم رحمه الله في الواابل الصيب ورافع الكلب - 00:29:00
الطيب اكثر من مئة فائدة بذكر الله عز وجل لتأمل. ذاكرة لله في كل حالة فليس لذكر الله وقت مقيد صدق رحمه الله ذكر الله ليس

مقيدا كما تقيد كثير من العبادات. رمضان صوم الصوم - 00:29:20

واجب مقيد بـرمضان. الحج مقيد بـاشهر الحج. وايامه المعدودات الصلوات الخمس مقيدة باوقاتها. وهكذا اما ذكر الله فهو عبادة مطلقة. غير ان الذكر عند التأمل ينقسم الى قسمين. ذكر مطلق وذكر مقيد. فاما الذكر المطلق فهو ان تذكر الله على جميع احيائك -

00:29:40

كما قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على جميع احيائه او احواله وقال ربنا عز وجل الذين

يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. واما الذكر المقيد فهو الادعية المخصوصة - 00:30:10

باحوال ومناسبات وهيئات لا تخفاكم. كاذكار طرفي النهار واذكار النوم واليقظة واذكار الطعام والشراب ودخول المسجد والخروج واتيان اهله ودخول وهكذا. يعني لا يكاد شيء مما يستقبله المسلم في يومه الا وفيه ذكر مأثور. كل ذلك لربط القلب بالله ودفع الغفلة.

لان الغفلة والعياذ بالله بصاحبها. يقول - 00:30:30

يقول الله تعالى ولقد برأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها.

اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. يا ايها المؤمن يا ايها المؤمنة حينما - 00:31:00

تبصر هذه الجموع الهائلة من الادميين الذين يملأون مدرجات الملاعب ويملأون الساحات والاسواق في اركان الكرة الارضية تدرك

معنى هذه الكلمة. غفلة مطبقة ما كأنهم خلقوا لعبادة الله وقد قال الله وما خلقت الجن والانس - 00:31:20

الا ليعبدون. ما الذي اوصلهم الى هذه البهيمية؟ انها الغفلة. فالله الله احدث لنفسك ان يستل قلبك ويذهب في دهاليز الدنيا ويضيع

في اوديتها. ليكن قلبك على الجادة مربوطا بخالقه. ثم ذكر - 00:31:40

بعض الثمرات وفوائد الذكر قال فذكر اله العرش سرا ومعلنا يزيل الشقاء والههم عنك ويطردك اي والله ان من ثمرات ذكر الله عز وجل

الطمأنينة والسكينة وذهاب الهم والغم. قال ربنا عز وجل - 00:32:00

وقال ربنا عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب. الله اكبر. كلمات تجعل القلب الراجف اطمئن لانها كلمات مرتبطة بمعاني. فهذا القلب

انما تتسارع دقات قلبه او تتباطأ بناء على - 00:32:20

من المعاني التي تقوم في العقل. فحينما يستحضر الانسان هذه المعاني المتعلقة بربه عز وجل من التوكل عليه وحسن الظن به

وتنزيهه عن النقائص والعيوب وحمده الى غير ذلك. تسكب في القلب هذه السكينة والطمأنينة - 00:32:40

الا بذكر الله تطمئن القلوب. يزيل الشقاء والههم عنك ويطرد. قال سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكرني فان له معيشة ضنكا. ونحشره

يوم القيامة اعمى. ها هكذا المعرض عن ذكر الله - 00:33:00

وقبلها فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. هذا واضح انه من ثمرة ذكر الله عز وجل. وهذا ذا النون ذو النون يونس عليه السلام لما قال

كلمة واحدة نجاه الله تعالى. فنادى في الظلمات ان لا - 00:33:20

الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فنجينا من الغم. ارايتم كيف ان ذكر الله ينجي من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. ليس خاصة

بيونس اذكر الله حقا لا سيما توحيده وتهليله يخرجك الله من كل عمياء مظلمة - 00:33:40

قال ويجلب للخيرات دنيا واجلة. وان يأتيك الوسواس يوما يشرده. يعني ان ذكر الله عز وجل مجلبة للخيرات بجميع انواعها. دنيوية

واخروية. واذا هجم عليك الوسواس والوسواس ايها الاخوة ظاهرة بشرية لها ثلاثة مصادر. تارة يكون من شياطين الناس. وتارة يكون

من شياطين الجن - 00:34:00

وتارة يكون من النفس. فاما كونه من شياطين الجن فقد قال الله عز وجل شياطين الناس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف

القول غرورا. فصاروا يوسوسون. هذا ايحاء من شياطين الناس وهم ربما كانوا اشد خطرا من شياطين - 00:34:30

وكذلك من شياطين الجن. قال الله تعالى قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اله الناس. من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في

صدور الناس من الجنة والناس. وربما كان الوسواس من النفس ذاتها. قال ربنا عز وجل ولقد خلقنا - 00:34:50

نسانا ونعلم ما توسوس به نفسه. فاستند الوسواس اليها. وانما سمي الوسواس الوسواس وسواسا لانه صوت خفي. لان الوسوسة هي

صوت الحلبي. كما قال الاعشى تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت كما - [00:35:10](#)

فاستعان بريح اشرق زجل. آآ قال فقد اخبر المختار يوما لصحبه بان كثير الذكر في السبق مفرد يشير المصنف رحمه الله الى حديث

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة فابصر آآ جبلا يقال له جندان - [00:35:30](#)

طالما ما هذا؟ قالوا هذا الجندان. قال هذا الجندان سبق المفردون. المفردون يعني المنفردون دون غيرهم ما حولهم احد سبقوا. قيل

يا رسول الله ومن المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. تلك هي الغنيمة الباردة الخفية التي ينال - [00:35:50](#)

الانسان اعلى الدرجات من حيث لا يشعر به من حوله. قال ووصى معاذًا يستعين يستعين الله على ذكره والشكر بالحسن يعبد. يشير

الى حديث معاذ الذي رواه الامام احمد. واهل السنن انه قال يا معاذ اني احبك. اني - [00:36:10](#)

اعلمك كلمات. يا له من مدخل لطيف! انظر كيف يكون التعليم المحبب الى القلب. يقول له يا معاذ اني احبك ما شاء الله اني اوصيك

لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن - [00:36:30](#)

عبادتك. هذا معنى هذا البيت ووصى معاذًا يستعين بمعبوده للوصول الى مقصوده. على ذكره - [00:36:50](#)

عليه اجتهاده يستعين بمعبوده يستعين بمعبوده للوصول الى مقصوده. على ذكره

والشكر بالحسن يعبدون. واوصى لشخص قد اتى لنصيحته. وقد كان في حمل الشرائع يجهل بالا يزل رطبا لسانك هذه تعين على كل

الامور وتسعد. يشير الى الرجل الذي اتى النبي صلى الله - [00:37:10](#)

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي. فدلني على امر آآ افعله او اتشبهت به هكذا قال قال ان شرائع الاسلام

كثرت علي فدلني على شيء اتشبهت به. يعني هو اراد باب الفضائل اما الواجبات فيعلم - [00:37:30](#)

لزومها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. وهو انما يكون رطبا اذا استمر. اذا استمر بذكر الله عز وجل.

ولهذا تجد الموفقين من عباد الله في جميع احوالهم لا تفتقر السننهم. سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله. الله اكبر - [00:37:50](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. اصبح بالنسبة لهم كالنفس. كالشهيقة والزفير. لانهم وطنوا انفسهم على هذا الامر فصار سجين لهم قال واخبر

ان الذكر غرس لاهله بجنات عدن والمساكن والمساكن تمهد ايضا هذا فيه - [00:38:10](#)

اشارة الى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بان الجنة تربتها طيبة وان غراسها لا اله الا الله. فانت كلما اه قلت لا اله الا الله غرست

نخلة في الجنة. واخبر ان الذكر واخبر ان الله يذكر عبده - [00:38:30](#)

ومعه على كل الامور يسدد. قال تعالى فاذكروني اذكركم. وقال وانا معه اذا وهذه معية خاصة. فما اعظم الذكر! ما اعظم الذكر ان

يكون الله معك! معية خاصة بالنصر والتأييد - [00:38:50](#)

تسديد لا شك ان هذا من اعظم آآ المنافع. قال واخبر ان الذكر يبقى بجنة وينقطع التكليف حين يخلد سبحان الله. يعني من قال ان

الجنة لا عمل فيها فقد اخطأ. الجنة فيها عمل - [00:39:10](#)

وذلك انهم يلهمون الذكر اهل الجنة يلهمون الذكر كما نلهم النفس. فهم يتمتعون بذكر الله والثناء عليه فجميع الاعمال تنقطع لكن الذكر

يبقى. ليس فيها تكاليف لكن الذكر انفسهم. فهم يتلذذون بذكر الله تعالى وهم - [00:39:30](#)

في اعطاف النعيم. قال ولو لم يكن في ذكره غير انه طريق الى حب الله ومرشد. وينهى الفتى عن ونميمة وعن كل قول للديانة

مفسد لكان لنا حظ عظيم ورغبة بكثرة ذكر الله نعم الموحد. صدق - [00:39:50](#)

رحمه الله اي والله لو لم يكن في الذكر الا هذه المزايا لكفى. اول هذه المزايا انه طريق الى حب الله ومرشد لان من احب احدا اكثر

ذكره. انت انظر هذا في نفسك تجد انك اذا كنت تحب شخصا ما ان تجلس مجلسا - [00:40:10](#)

حتى تأتي على ذكره وتذكر مناقبه يعني تطيب المجلس بقصصه وحوادثه. فهذا دليل المحبة هو على انه يذكي المحبة في الفؤاد.

اعظم من احب هو الله عز وجل. فتأمل اذا كنت دوما تذكر الهك - [00:40:30](#)

معبودك ما بين تسبيح وتهليل وتحميد ونحو ذلك وقراءة قرآن فان هذا مما يزرع المحبة في القلب بخلاف الغافل عن ذكر الله عز

وجل. اه فهذه مزية وما بعدها ايضا من - [00:40:50](#)

هذا من باب البناء اما من باب الصيانة فقال وبين هالفتى عن غيبة ونميمة؟ اللسان يعني يريد ان ينطلق يريد ان يتحرك فان لم تشغله بالطاعة اشغلك بالمعصية. وينهى الفتى عن غيبة ونميمة. وعن كل قول للديانة مفسد. ولهذا كان - [00:41:10](#)

بعض العلماء رحمهم الله كانوا اذا سمعوا من احد قولاً لا يليق قالوا له سبح سبح سبح اذكر الله لانها تصرف عنه مقالة السوء. ثم قال رحمه الله ولكننا من جهلنا - [00:41:30](#)

قل ذكرنا كما قل منا لاله التعبد. اي والله. هذا هو الواقع. هكذا يقوله رحمه الله ونحسبه والله حسيبه من الصالحين المفردين الذين سبقوا الى آ الكمالات ومع ذلك فان المؤمن يزري على نفسه ويرى - [00:41:50](#)

دوما مقصر بخلاف اهل الغرور الذين اذا عمل الانسان منه عملاً مهما قل ادلى على الله وادل عليه بعمله ينبغي لك ايها المؤمن دوما ان تشعر بانك مقصر في حق ربك. وان الواجب عليك اضعاف ذلك وان - [00:42:10](#)

ان ترجو رحمته وغفرانه. فلهذا قال ولكننا قل ذكرنا كما قل منا لاله التعبد التوفيق والفوز دائما فما خاب عبد للمهمين يقصد. اي والله. الله تعالى هو الموفق. الله - [00:42:30](#)

تعالى هو المسدد. الله تعالى هو المنجي. ولا تقولن هذه امور قد قضيت في الازل فما فائدة الدعاء؟ لا الله تعالى قد قضى في الازل ان فلانا يدعوه فيوفق ويسدد ويفوز وان فلانا لا يدعوه - [00:42:50](#)

تصرف عنه الخير بمعنى ان الله تعالى قدر السبب والمسبب. فلا تتوهم يا ايها الانسان ان الدعاء مجرد حصول بركة او ثواب وانه لا يتغير به شيء وليس له اثر. الدعاء مؤثر. فان الله قد قضى في الازل - [00:43:10](#)

ان من يدعوه فانه ينال مقصوده. ومن يعرض عن دعائه يفوته ذلك. كما قدر في الازل ان فلان يطلب الرزق فيغتني وفلان يكل ويعجز فيظل فقيراً. قدر في الازل ان فلانا - [00:43:30](#)

يشفع وقدر في الازل ان فلانا يدع الدواء فيفتك به المرض. ما دمنا نفهم هذا في الامور الحسية فلنفهمه ايضا في الدينية. فهذا يحفزك على ان تسأل ربك التوفيق دائماً. وان تسأل الله الفوز دائماً فما خاب عبد - [00:43:50](#)

المهمين يقصد لقي النبي صلى الله عليه وسلم الحصين ابن معبد الخزاعي. وكان ابداع مشركاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم يا حصين. والد عمران ابن الحصين فانك ان اسلمت علمت - [00:44:10](#)

كلمتين يعني جملتين. ثم ذهب الحصين ومن الله عليه بالاسلام بعد ذلك فعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الموعدة قال يا رسول الله اني قد اسلمت وانك قلت ان اسلمت اعلمك كلمتين. فقال صلى الله عليه وسلم وهو البار - [00:44:30](#)

صادق نعم قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. جملتان تكتبان بماء الذهب قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. ارايتم هذا من من سؤال الله التوفيق وسل - [00:44:50](#)

لك التوفيق والفوز دائماً فما خاب عبد للمهمين يقصده. ما معنى ان تسأل الله ان يلهمك رشداً؟ اعلم يا عبد الله اه ويا امة الله ان في نفسك رشد قد تؤتاه وقد لا تؤتاه. يقول الله تعالى ولقد اتاني - [00:45:10](#)

اين ابراهيم رشده من قبل. فمن نعمة الله على العبد ان يؤتى رشداً. نفسك قد الهما الله فجورها وتقواها لكن من المفلح؟ من زكاها واستنبط الرشداً؟ ومن الخاسر؟ من دساها؟ وحرّم نفسه رشداً نفسه - [00:45:30](#)

ما اشبه ذلك بالدولة التي تكون اراضيها مذكورة بالمعادن النفيسة والنفط وغير ذلك. فان هي استنبطتها غدت دولة رفاهية وصارت دولة قوية. وان هي ابقتهام مغمورة مطمورة بقي دولة متخلفة. كذلك ارض قلبك. استنبط ما في قلبك من الخير. سل الله ان يؤتيك رشداً. كما اتى ابراهيم رشده - [00:45:50](#)

قبل. فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسين بن معبد الخزاعي قل اللهم الهمني رشدي. والجملة الثانية واعذني من شر نفسي في النفس شرور. عافانا الله واياكم. النفس اذا تكيفت تكيفاً شيطانياً. ما اخطر - [00:46:20](#)

على صاحبها تورده المهالك. فلهذا يسأل العبد ربه ان يقمع هذا الشر وان يقيه شر نفسه ثم ختم الناظم رحمه الله منظومته هذه بقوله وصل الهي مع سلام ورحمة على خير من قد كان للخلق يرشد. صلى الله عليه وسلم. هو حقيق جدير بالصلاة والسلام عليه ليل نهار -

صباح مساء لا نكافئ ما من الله تعالى به علينا من محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته - [00:47:10](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. منة عظيمة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. فاقبل ما ينبغي ان ان نبذله هو ان نصلي وان نسلم على - [00:47:30](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم وندعوا له بالرحمة فانه قد كان للخلق يرشد. قد بذل النبي صلى الله عليه وسلم صار جهده وقد استنطق الناس يوم حجة الوداع وبين يديه مئة الف او يزيدون فقال لهم وائتم تسألون عني - [00:47:50](#)

فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك واديت ما عليك. قال اللهم اشهد اللهم فاشهد اللهم فاشهد يرفع اصبعه الى السماء وينكتها على الناس. ونحن نشهد انه قد بلغ رسالات ربه وادى ما عليه فصلوات ربي وسلامه عليه - [00:48:10](#)

وخير ما يصلى به ويسلم ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته فانهم قد سأله وقالوا يا رسول الله قد علمت كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال - [00:48:30](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. قال وال واصحاب ومن كان تابعا صلاة وتسليما يدوم ويخلد اي وال واصحاب يعني واجعل هذه الصلاة تشمل الال والاصحاب وقد تبين معنا سابقا الفرق بين الال والاصحاب واذف اليهم ها هنا التابعين. وهم الذين لقوا الصحابة رضوان

الله عليهم. ولكن ذلك يشمل يشمل - [00:48:50](#)

من تبعهم الى يوم الدين. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين صلاة وتسليما. ما معنى الصلاة من الله على نبيه؟ الصلاة من الله على نبي - [00:49:20](#)

بمعنى الثناء عليه في المأ الأعلى. هكذا قال ابو العالية فيما رواه الامام البخاري. الثناء عليه في مأ في المأ الأعلى. فجعل قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - [00:49:40](#)

وسلموا تسليما. وجعل هذه الصلاة دائمة خالدة. فقال صلاة وتسليما يدوم ويخلد والله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يبقى للعبد بر العمل وظلمه وخيره ابقاه ما يجعل ذلك هو النية الصالحة. وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من -

[00:50:00](#)

الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فبهذا تمت هذه المنظومة البديعة اللطيفة السهلة التي نظمها آا الامام العلامة الشيخ - [00:50:30](#)

وعبدالله عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. فنسأل الله تعالى ان يجمعنا واياكم به وباخواننا المؤمنين وبنبينا صلوات الله وسلامه عليه والصحابة والتابعين في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والحمد لله رب العالمين. وان كان لاحد من الاخوة - [00:50:50](#)

سؤال فليتفضل. تفضل امين بارك الله فيك. الله جزاك الله خير القول ماذا ارفع صوتك. نعم. نعم اه اخونا يقول متى تقال هذه الكلمة اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لا تدعن - [00:51:10](#)

كل صلاة ان تقول. فقال بعض العلماء دبر الشيء منه كما يقال دبر الحصان ذيله هو منه. وليس خارجا عنه. وبعض قال بل المراد ادبارها يعني ما بعدها كما يقال ادبار الصلوات. والامر قريب الامر قريب لكن - [00:51:40](#)

الملاحظ اه ان الدعاء يكون قبل السلام والذكر بعد السلام. هكذا دلت السنة ان الدعاء قبل الصلاة قبل السلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما علم التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه او قال احبه اليه فيدعو. واما ما بعد السلام فالغالب عليه الذكر - [00:52:00](#)

والامر قريب. يعني لو جعل قبل او بعد فلا يضر. ومثل ذلك ايضا بالمناسبة الاستخارة. دعاء الاستخارة. فانه يصلح قبل السلام ويصلح بعد السلام غير انه بعد السلام ارجح لانه قال في الحديث فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل. وكلمة - [00:52:20](#)

ثم تفيد التراخي. فهذا يرجح ان يكون بعد السلام. امين. ايه ايه فاذا قرأت القرآن يعني اذا اردت قراءته. نعم اه نعم. نعم. يعني يجاب عن ذلك انه يفرق بين ان يكون الضمير المتكلم وبين ان يكون ضمير الغيبة لانه في ضمير المتكلم يكون فيه نوع من -

المجابهة واما ضمير الغيبة فهو اخف. نعم. شيخ وليد الله طيب ما كان عنده سؤال تفضل يا ايه لا هو حكم لا شك حتى الحكم الشرعي بالنظر الى تقدير الله السابق هو حكم كوني لكنه نوع خاص فالحكم الاخروي يعني الحكم - [00:53:20](#)

لاهل الجنة في دخول الجنة ولاهل النار بدخول النار. فهو حكم آآ من نوع خاص. نعم الاخ علي خلف ايه؟ آآ لا اذا قيل ذكر الله فالمراد به الاذكار المخصوصة. المراد بها الاذكار المخصوصة - [00:53:50](#)

آآ اما مثلا قراءة كتب العلم ونحو ذلك فهذا خصلة اخرى. ولهذا جاء في الحديث وارجو ان يكون حسنا ان شاء الله الدنيا ملعونة. ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه عالما او متعلما. فجعله قسيما له الا ذكر الله وما - [00:54:20](#)

ولا هو عالما او متعلما. فكأن هذا قسيم يعني كأنه منقبة ومكرمة اخرى غير الذكر. فالذكر هو هذه بالالفاظ التوقيفية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لامتته من التحميد والتهليل والتسبيح وما اشبه نعم - [00:54:40](#)

هذا والحمد لله رب العالمين وفي نهاية هذه آآ هذا اللقاء اشكر الاخوة الكرام المنظمين آآ لهذه الدورة آآ في مركز الدعوة والارشاد في محافظة الكيرية. وجهدهم المميز وتنظيمهم البديع. فوفقهم الله وكتب ذلك - [00:55:00](#)

في موازين حسناتهم وغفر الله تعالى لمن بنى هذا المسجد المعمور وانفق عليه ونسأل الله على ان يستعملنا واياكم في طاعته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:55:20](#)